

مشعل يشيد بمقاومي جنين ويدعو إلى الالتفاف حول برنامج المقاومة



السبت 14 مايو 2022 10:14 م

دعا رئيس حركة المقاومة الإسلامية " حماس " في الخارج خالد مشعل، إلى الالتفاف حول برنامج المقاومة وتعزيز صمودها، والانخراط في برنامج نضالي مفتوح في وجه الانتهاكات الصهيونية، مشيدا بالمقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة، ومخيم جنين موئل البطولة والمقاومة.

ودعا مشعل إلى وحدة فلسطينية حقيقية على أساس برنامج المقاومة لادحر الاحتلال الصهيوني عن أرضنا، ومقاطعة الاحتلال وعزله، ووقف التنسيق الأمني معه، والالتقاء والالتحام وطنياً على برنامج المقاومة الذي سيجبر الاحتلال على التراجع، مشدداً على أن شعبنا قادر على هزيمة الاحتلال وتطهير أرضنا، وفق ما نقله الموقع الرسمي لحماس.

وأضاف أن المعركة اليوم في الضفة المحتلة من جنين إلى القدس، حيث الاجتياحات والاعتقالات والتمدد الاستيطاني السرطاني، وهجمات غلاة المستوطنين الذين يستهدفون ويعتدون على الأرض والإنسان الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والفلسطينية، مردفاً أن هذا دافع كبير للالتفاف حول برنامج المقاومة والمواجهة المفتوحة، وغزة هي السند كما ظهر العام الماضي وهذا العام.

الحل الوحيد هو بالمقاومة

وتابع أن هذا يتطلب المزيد من النضال والوحدة الفلسطينية على أساس برنامج المقاومة، ومواصلة فضح جرائم الاحتلال، مضيفاً أن الحل الوحيد هو بالمقاومة وحشد الشعب الفلسطيني على هذا البرنامج، ووضع الاحتلال في وضع معزول منبؤ لإجباره على الرحيل.

وأشار مشعل إلى أن الاستهداف الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك ما زال قائماً، والاقتحامات مستمرة وعلى الأحياء المقدسية، لافتاً إلى أن شعبنا بصموده ورباطه أفضل مخططات الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى.

وقال: سنعمل كفلسطينيين مع أشقائنا العرب والمسلمين، وخاصة مع أشقائنا في الأردن بحكم خصوصية الوصاية الهاشمية، ومع أصدقائنا في العالم من مسلمين ومسيحيين وأحرار العالم من أجل تكريس الهوية العربية الإسلامية في القدس وفلسطين على أرض الواقع.

وشدد مشعل على أن الاحتلال يواجه ويصطدم بصخرة صمود وإصرار شعبنا الفلسطيني الأصيل المتمسك بحقوقه وأرضه ومقدساته، مشيراً إلى أنه رغم البطش والجرائم والانتهاكات المتواصلة منذ عقود؛ إلا أن شعبنا لم يلب، ولم يستكن، وقدم آلاف الشهداء والمناضلين، وما يزال.

الاعتداء على جنازة أبو عاقلة

وأكد مشعل أن الاعتداء على جنازة الشهيد شيرين أبو عاقلة وضرب المشيعين في جنازتها هو عمل همجي بشع، يعكس العقدة الصهيونية من رفع العلم الفلسطيني، ويدل على همجية وضعف وخواء هذا الاحتلال.

ودعا إلى ملاحقة الاحتلال في المحافل الدولية والقانونية كافة، وخاصة في محكمة الجنايات الدولية، مردفاً أن هذا الاحتلال لابد من عزله ومعاقبته، ولا يجوز أن يذهب دم شيرين هدراً.

وأشار إلى أن منع الاحتلال رفع الأعلام الفلسطينية في جنازة شيرين كان لإعطاء انطباع بأن القدس تحت السيادة الصهيونية، لأن العلم الفلسطيني يهشم الصورة التي يريد أن يفرضها ويرسخها الاحتلال.

ونبه مشعل إلى أنه لا يجوز لهذا الاحتلال المجرم أن يشارك في التحقيق في الجريمة التي ارتكبتها، وأن يكون القاتل الشريك في التحقيق.

وأضاف أنه لابد من ملاحقة الاحتلال في كل المحافل والساحات الدولية، ونخضعه للمحاكمة وفق القانون الدولي والشرائع السماوية والقانونية والدولية ومحكمة الجنايات الدولية، ونفضح جرائمه.

